[184] لا نستحل في شئ معصيتك، ولا نقيس علما بعلمك، يعظم عندنا في ذلك خطرك (28) ويحل عنه في أنفسنا فضلك. فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إن من حق عظم جلال ا في نفسه وجل موضعه من قلبه، إن يصغر عنده - لعظم ذلك - كل ما سواه (29) وأن أحق من كان كذلك لمن عظمت نعمة ا عليه، ولطف إحسانه إليه (30) فإنه لم تعظم نعمة ا على أحد إلا إزداد حق ا عليه عظما، وإن من إسخف حالات الولاة عند صالح الناس أن يظن بهم حب الفخر (31) ويوضع أمرهم على

---

(28) الخطر: القدر والمنزلة. (29) كلمة (كل) فاعل لقوله: (يصغر) أي يصغر عنده كلما سوى ا لعظم الجلال الألهي. (30) إي إن أحق المعظمين بتصغير ما عداه، هو الذي عظمت عليه نعمة ا، ولطف إحسانه إليه. (31) السخف - كفرس -: رقة العقل وضعفه، أي أن أحوال الولاة عند رعيتهم أن يظن بهم إنهم يحبون الفخر، ويبنون أمورهم على أساس الكبر.